

— ٥٣ —

- عزت : (من بين أسنانه) خائنة !...
عبد الغنى : أليس فى هذا الحكم الصارم بعض التسرع !؟...
عزت : لا يا سيدى الفاضل ... الجريمة ظاهرة ولا تحتاج لدليل ...
تكذب هذا الكذب ... وتذهب إلى ذلك الميعاد ... لتتعشى مع
من ؟... مع « رعوف » ! « رعوف علوى » ... ذلك الشاب
الرقيع السخيف المدلل الفارغ ... الذى لا يزهو إلا بمجموعة
« كارافاتاته » الحريرية التى قاربت الألف !... « شوشو »
تعجب بهذا الطراز من الرجال ؟!... وأسفاه ... وأسفاه !...
عبد الغنى : قد تكون غير معجبة به !...
عزت : (فى أمل) أوافق أنت يا « عبد الغنى » من ذلك !؟...
عبد الغنى : معلوماً مطمئنة !...
عزت : (فى استجداء) أفصح ... وضع .. فصل ... أرجوك هل
لاحظت شيئاً عن مدى العلاقة بينهما !؟...
عبد الغنى : علاقة طبيعية !...
عزت : طبيعية ؟... كيف ؟... كيف ؟...
عبد الغنى : طبيعية ... علاقة طبيعية ... أفصد لم ألاحظ شيئاً غير
عادى !...
عزت : (بياس) أف !... ليس عندك إذن معلومات فى الأمر ...
عبد الغنى : أى نوع من المعلومات تريد ؟...
عزت : ألم تقل مرة إنها تستظرفة ؟... ألم تحادثه كثيراً فى التلفون ... ألم
تبادلته نظرة من تلك النظرات ؟...
عبد الغنى : لا أتذكر !...
عزت : تذكر !... يجب أن تتذكر ... أرجوك يا « عبد الغنى » أن تتذكر
جيداً ... ألم تلمح مرة شيئاً من هذا القبيل يحدث بينهما !؟...